مكتبة النور الإسلامية

(31)

حتمية الشهادة الثالثة

تأليف رضوان الرويعي

الإصدار1.0 - 7 الربيع الثاني 1439

حتمية الشهادة الثالثة

ا/ المقدمة :

إنّ مما يميز شيعة اهل البيت عن باقي امة المسلمين الإقرار بالشهادة الثالثة ونعني بذلك ولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام , فهل هي بدعة كما يزعمون او اصل من أصول الاعتقاد , كان في هذا الصدد سجال طويل ومناظرات عقائدية واصولية فما عسانا نستطيل ان نزيد عليها من فريد , نعم ذلك هو التحدي الذي نرفعه لعلم الجفر حتى يقول

كلمته فيه فلنتابع معا في الاسطر اللاحقة ما سينتهي به الجفر من إزاحة متراكمات ظلمة ليل الباطل بإطلالة اشراقات نور الفجر , فجر صبح الحقيقة كيف لا والحق يقول " اليس الصبح بقريب ".

II/ جفر الشهادات الثلاث

1 / شهادتي الاسلام

الشهادة	الجمل
اشهد ان لا إله الا الله	526
اشهد ان محمدا رسول الله	816
المجموع	**1342**

2 / شهادات الايمان الثلاث

الشهادة	الجمل
اشهد ان لا إله الا الله	526
اشهد ان محمدا رسول الله	816
اشهد ان عليا ولي الله	584
المجموع	**1926**

3 / مجموع جمّل الشهادات الثلاث

قيمة جمّل الشهادات افضت الى العدد (1926) ولكشف اسرار هذا العدد لا بد من العمل على ارجاعه الى اصوله الأساسية الأولية فبمعرفة الأصول تدرك الفروع والنتائج العملية وأقول قياسا على بيت المتنبي المشهور

على قدر أصل الجفر تأتي الغنائم * وتأتي على قدر الحساب القوائم

وعلى ما تقدم نقيم المعادلة التالية

107 * 18 =1926

نعم فالقيمة 1926 تساوي 18 ضارب 107 و18 هي جمّل اسم الله " **الحيّ** " وصدق الله اذ يقول " أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "، اما القيمة 107 فسنراها بعد أسطر قليلة ان شاء الله.

III/ دلالات جفرية

بمقابلة بين قيمة جمّل الشهادات الثلاث مع جمّل آيات القرآن كلمات الحق المطلق وميزان كل حقيقة وجودية تحصلنا على ما هو مدرج وبوضوح في الجدول التالي

الجمّل	الآيات المعادلة في القرآن
526	سورة يوسف في الآية رقم 16 (وجاءو أباهم عشاء يبكون) -- سورة الصافات في الآية رقم 24 (وقفوهم إنهم مسءولون) -- سورة المدّثر في الآية رقم 44 (ولم نك نطعم المسكين)
816	سورة النساء في الآية رقم 158 (بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما) -- سورة نوح في الآية رقم 6 (فلم يزدهم دعاءى إلا فرارا)
1342	0 آية، الا كلمة فاغرينا
1926	(ليلة القدر خير من ألف شهر) الآية 3

أولا: اشهد ان لا إلـه الا الله

الشهادة الأولى لله، عدد الآيات في القران بقيمة جملها (526) = 3 آيات.

مجموع ترتيب الآيات الثلاث في سورها.

84 = 44+24+16

نطرح النتيجة من جمل الكلمة التي قامت الشهادة من اجلها، كلمة (الله).

18 = 66 – 84

ثانيا: اشهد ان محمدا رسول الله

الشهادة الثانية لمحمد، عدد الآيات في القران بقيمة جملها (816) = 2 آيات.

مجموع ترتيب الآيات الثلاث في سورها.

نطرح النتيجة من جمل الكلمة التي قامت الشهادة من اجلها، كلمة (**محمد**).

164 = 6+158

4 * 18 = 72 = 92 – 164

ثالثا: اشهد ان عليا ولي الله

الشهادة الثالثة لعلي، عدد الآيات في القران بقيمة بجملها (1342) = 1 آية.

ترتيب الآية في سورتها يقابل 3.

نطرح قيمة الترتيب من جمل الكلمة التي قامت الشهادة من اجلها، كلمة (**علي**)

110 – 3 = 107، ها قد تجلى لنا العدد 107 المذكور في المتفرعة الثالثة من الفقرة الثانية.

VI/استنتاجات بيانية

من الفقرة السابقة تبين ابطان الشهادتين الأولى والثانية على حقيقة جفرية واحدة وهي الحياة في بعد واحد على مستوى الالوهية وهو بعد العرفان كما في الحديث القدسي كنت جوهرة فأردت ان اعرف، وفي أربعة ابعاد في الثانية وهي العبودية القائمة في عالم الشهادة في ثلاث ابعاد فضائية وواحد زماني.

بقي بعدما تقدم ان نقول كلمة أخرى في القيمة 107 فإننا لم نعمّق الخوص في اسرارها حيث ان شذرات الأفكار قليلة

فيها الآن فلعلني وقفت على ختم سر ما زال أوانه او باب لا يفتح لولوج إيوان ولكن أقول:

107 تقابل من الحروف الزاي والقاف وتركّب في كلمة زقّ محمل صفة من صفات اهل البيت فانّهم كما يقال يزقّون العلم زقّا، ثم نظيف لهذه النكتة نظرة في بسط الحرفين في الجدول الآتي:

بسط الحرف ز	بسط الحرف ق
ز ا ي	ق ا ف
18	181

سبحان الله ما تأخر عني مدد سيدي ومولاي علي ابن ابي طالب باب مدينة العلم فهما هما جناحي زق يطيران بي في افاق أجواء اسرار 107

فالسبعة الزاي لا تعدو ان تكون بسطا الا اسم الله " الحي "مبدا مقالتنا وأساس شهادتينا أولا وثانيا ثم المائة القاف هي أعمق واغور ترسو بنا على جدي قول سفينة النجاة علي ابن ابي طالب التمسوا الاسم العظم في الست الآيات الأولى من الحديد وبأدق قوله " هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم "

الاسم الأعظم	الهيئة والجمل	181 قاف	النتيجة
هو	11	1 8 1	الزبر + بينات البينات
الأول	1	1 8 1	الزبر
الاخر	1	1 8 1	بينات البينات
الظاهر	181	1 8 1	كلمة تامة
الباطن	181	1 8 1	كلمة تامة

لك ان تتأمل جمال وكمال هذا الجدول فمن احاطة هيبة وغيبة " هو " الى التساوي ككفتي ميزان على ابرته بين الظاهر والباطن.

لقد انتهت بنا كل اطوار مبحثنا الى الرقمين 8 و1 نعم انه مبطون قول الحق " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية "

٧/ عرش التوحيد

نعم تمام كمال معراج التوحيد في الشهادة بولاية علي ابن ابي طالب، دقق معي فيما يلي، الكلمات المحورية للشهادات الثلاث هي

الله – محمد – علي

فما هي بعد الجرد الحروف المكونة لهذه الكلمات، الجواب بكل بساطة بعد تفكيك الكلمات:

ا ل هـ م ح د ع ي

وتقرا "**احمده على**" فلا يكون حتما بعد احمد الا علي.

لا تتعجب انها ثمانية وإنها حملة عرش التوحيد ولا تستغرب أيضا ان علمت ان جمّلها يساوي 168 وهو من مضاعفات 8 فــ:

21 * 8 = 168

١٧/ قاف

نعم انها زبر قولنا وبينات الحق مرجعنا، فلنعد لجدولها جدول الـ 181

1	8	1
1	80	100
ا	ف	ق

انه بسط الحرف قاف، ولنتذكر انها لها سورة باسمها سورة ق بدون بسط القبل الأخير من الحروف النورانية. فما عسى ان تقدمه لنا هذه السورة في بحثنا هذا فلنراجعها ونستنطق ارقامها وبياناتها.

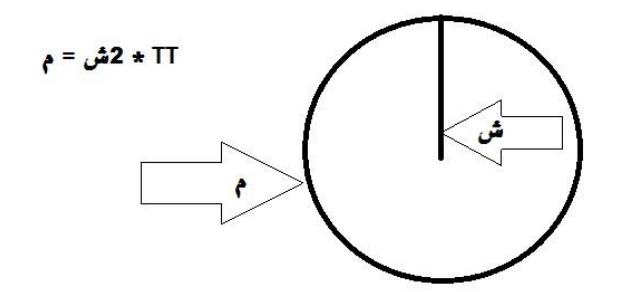
ترتيب السورة في المصحف	50
عدد آياتها	45
عدد حروف القاف فيها	57

نعم من النظرة الأولى نرى بجلاء ووضوح أصل من اصول العدد 107 السابق الذكر والمعد عندنا من محاور بحثنا هذا فهو كما تقرأ

ترتيب السورة في المصحف +عدد الحروف ق	= 107
57+50	= 107

جبل ق:

إن مما روته لنا العديد من المصادر أنّ ثمّت جبل محيط بالأرض أو بالأراضين السبع اسمه جبل ق، والاحاطة كما تعلمون تنتهي بشكل دائرة، فلنرسم هذه الدائرة ونرى ما بعد ذلك



فلنحسب م محيط هذه الدائرة في حالة أنّ ش هي ق وأعني 50 ترتيب السورة في المصحف.

م = 50 * 2 * 3.14 = 314

انها إذا الدائرة الكاملة دائرة الصّلاح قطبها النّبي الأكرم وجماعها الأولياء الصّالحون.